

81 / 2015

الواردات عدد

31 ديسمبر 2015

مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية يتعلق بمشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الاتحاد تحت عنوان "برنامج إيطالي للبحث والتجديد «2020» (2014-2020)".

فصل وحيد

تمت الموافقة على الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية المتعلقة بمشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الاتحاد تحت عنوان "برنامج إيطالي للبحث والتجديد «2020» (2014-2020)"، الملحق بهذا القانون الأساسي والمبرم بتونس في غرة ديسمبر 2015.

81 / 2015

الواردات ع
31 ديسمبر 2015
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي



81 / 2015

الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
الإدارة العامة للبحث العلمي

14 ديسمبر 2015

شرح أسباب يتعلق بالنص النهائي لاتفاق
بين الإتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية المتعلق بمشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الإتحاد تحت
عنوان "برنامج إيطاري للبحث والتجديد" "أفق 2020" (2014-2020)

اعتبارا:

- لأهمية العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصوص عليها بالاتفاق
الأورومتوسطي المؤسس لشراكة بين الجمهورية التونسية والمجموعة الأوروبية والدول الأعضاء والمبرم في
17 جويلية 1995 وخاصة المادة 47 التي تخص التعاون العلمي والتقني والتكنولوجي،

- وللاتفاق في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا الموقع بين الجمهورية التونسية والمجموعة الأوروبية
وذلك في 26 جوان 2003 الذي يخول للباحثين التونسيين المشاركة في الأنشطة غير المباشرة
للبرامج الإطارية للمجموعة الأوروبية التي من شأنها أن تساهم في إقامة الفضاء الأوروبي للبحث
بنفس الشروط المطبقة على الباحثين بالبلدان الأعضاء في الإتحاد الأوروبي ويضمن حقوق الملكية
الفكرية للباحثين التونسيين المترتبة عن أنشطة البحث المنجزة في إطاره.

- ولأن المجموعة الأوروبية وتونس يقومان بأنشطة بحث وتطوير تكنولوجي في ميادين مختلفة ذات
اهتمام مشترك،

وتبعا:

- للمرتبة الجديدة لتونس كشريك متميز للاتحاد الأوروبي تم السعي للحصول على مرتبة دولة
شريكة للبرنامج "أفق 2020" الذي يمثل أبرز آلية موجودة حاليا لتمويل البحث في العالم.
- ولأهمية هذا البرنامج من حيث التمويل الذي يقدر بحوالي 77 مليار أورو للفترة 2014-2020 مما
يمكنه ان يكون أكبر برنامج بحث وتجديد في العالم وكذلك من حيث تمويله للمشاريع في كافة
مراحل الابتكار والتجديد من اجل نمو اقتصادي شامل وخلق فرص للعمل لتشغيل الشباب
وذلك من خلال ثلاثة اولويات:

81 / 2015

1. الامتياز العلمي: من خلال رفع مستوى التميز العالمي وعلى المدى الطويل وذلك بدعم افضل الافكار وتطوير المواهب مع دعم البنية التحتية للبحث العلمي. كما يتيح العديد من الفرص للباحثين في كافة المراحل لصقل مواهبهم ودعم قدراتهم وتشجيعهم على بعث مشاريعهم وتحويل افكارهم الي مؤسسات ذات قيمة مضافة للمجتمع
2. التحديات الاجتماعية وهي مشاريع بحث وتجديد تهدف للإجابة على اهم مشاغل المجتمع والتحديات التي يواجهها العالم في اطار مقارنة شاملة متعددة الاختصاصات.
3. القيادة الصناعية : بهدف توفير الاستثمارات الموجهة للتكنولوجيا الصناعية ودعم تنافسية المؤسسات للتصدي للتحديات الاجتماعية كما يدعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة للتموقع في السوق العالمية.

واعتبارا لما سبق تم التوقيع يوم الثلاثاء 1 ديسمبر 2015 على اتفاق بين الإتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية المتعلق بمشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الإتحاد تحت عنوان "برنامج إيطاري للبحث والتجديد" "أفق 2020" (2014-2020)، الذي يحتوي على سبعة فصول وثلاثة ملاحق.

- وستفتح هذه الشراكة آفاقا هامة لمؤسسات البحث العلمي وللمجموعة العلمية بتونس من أهمها:
- تنمية المحتوى العلمي للبحث والتجديد لمياكل البحث وللمؤسسات التونسية،
 - تعزيز شبكات الامتياز وتنمية الكفاءات مع تيسير تنقل الباحثين،
 - تنسيق سياسات البحث والتجديد على مستوى أورومتوسطي،
 - تحسين استغلال البنية التحتية والتجهيزات الثقيلة للبحث ضمن شبكة متكاملة أورومتوسطية،
 - المشاركة الفعالة في إدراج الأولويات الوطنية ضمن طلبات تمويل برنامج أفق 2020،
 - الاستفادة المشتركة المستندة أساسا على المساواة في الإمتيازات،
 - حماية حقوق الملكية المشتركة،
 - إنخراط الباحثين التونسيين في مشاريع الإتحاد الأوروبي بنفس الشروط المطبقة على الباحثين من دول الإتحاد الأوروبي،
 - تدعيم الإمكانيات المتاحة للتعاون وتبادل المعلومات المستحقة.

~~محمد نجيب الأزهرري~~

مدير عام البحث العلمي